السعودية تدعو إلى تكثيف الجهود نحو «التسوية العادلة»

ميتشل: التعاون بين الأوروبيين والأميركيين «حاسم» لعملية السلام

■ باريس، الرياض - أ ف ب، د ب أ

□ أعلن الموفد الأميركي إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل أمس (الاثنين) في باريس إن التعاون بين الأميركيين والأوروبيين «حاسم» لتحريك عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، لأنه لا يمكن لأي مسئول «تحقيق هذا الهدف وحده».

وقال السناتور الأميركي بعد غداء عمل مع وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير «نعمل مع الأطراف المعنيين لاستئناف المفاوضات في أسرع وقت ممكن مع جدول زمني محدد للتوصل إلى نتائج إيجابية».

وصرح ميتشل للصحافيين «لشعب إسرائيل دولة تريد الأمن ويجب أن يضمن أمنها. ليس للشعب الفلسطيني دولة وهو يريد دولة ويجب أن يحصل عليها. نعتقد أن كل هدف من هذين الهدفين يعزز الآخر ويكمله».

وتحدثت الصحف الإسرائيلية عن خطة سلام أميركية جديدة تشمل ضمانات للفلسطينيين وتحدد مهلة عامين للتفاوض.

وقال ميتشل «شراكتنا مع جميع أصدقائنا وحلفائنا في أوروبا لدعم هذه الأهداف حاسمة». وأضاف «لا دولة ولا مسئول يستطيع تحقيق هذه الغاية بمفرده. نحتاج إلى جهود مشتركة».

وعلى صعيد الحراك العربي المكثف دعت الحكومة السعودية أمس إلى «تكثيف الجهود نحو التسوية العادلة والشاملة لعملية السلام في المنطقة، و خصوصاً في ظل الجمود الذي تشهده والتحركات الإقليمية والدولية لإعادة إحيائها وأهمية الدفع بالجهود نحو التسوية العادلة والشاملة للنزاع المفضية إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام عبد العزيز خوجة في تصريح في نهاية الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت برئاسة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أن المجلس «ندد بالتصعيد الواضح من قبل السلطات الإسرائيلية في سياسة الاستيطان» مؤكداً أن هذا التصعيد» يشكل عقبة رئيسة أمام استئناف عملية السلام ويهدد الجهود المبذولة لإحيائها».

ونوه المجلس السعودي» بالموقف الأوروبي المؤكد على عدم مشروعية سياسة الاستيطان الإسرائيلي وما تشكله من عقبة رئيسة أمام استئناف عملية السلام».

ودعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس إلى تكثيف الجهود لإعادة إطلاق عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حسب ما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني.

وفي دمشق، دعا الرئيس السوري بشار الأسد ووزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي الاثنين إلى رفع الحصار الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، مشددين على أهمية «وحدة الصف الفلسطيني». وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن الأسد استقبل متكي في دمشق وبحث معه «العلاقات الوثيقة بين سورية وإيران والرغبة المشتركة في مواصلة تمتينها وتوسيع أفاقها في المجالات كافة وأهمية استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين».

كما ناقشا في اللقاء «المستجدات على الصعيدين الإقليمي والدولي وضرورة تكثيف الجهود عربياً وإسلامياً ودولياً لوضع حد لمعاناة الفلسطينيين في قطاع غزة عبر رفع الحصار» المفروض على القطاع، طبقاً للوكالة. وأكد الجانبان أهمية تحقيق «وحدة الصف الفلسطيني».

من جهته، حذر وزير الدفاع الإسرائيلي أيهود باراك الاثنين الحكومة الفلسطينية المقالة التابعة لحركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة من أي تصعيد للعنف قد يؤدي إلى هجوم إسرائيلي جديد، على حد قوله.

وقال باراك لإذاعة الجيش الإسرائيلي «انصح حماس بأن تحسب تصرفاتها وأن تتجنب إطلاق الصواريخ على «إسرائيل» كي لا تضطر إلى ذرف دموع التماسيح عندما نرد».

ورداً على تصريحات باراك، قال سامي أبو زهري الناطق باسم حركة «حماس» إن «التصعيد الإسرائيلي الأخير يأتي في سياق استمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا ويهدف إلى محاولة تفجير الأوضاع على الساحة الفلسطينية».

وأضاف أبو زهري لوكالة فرانس برس «لا يوجد أي اتفاق تهدئة مع الاحتلال والمسألة منوطة بالقيادة الميدانية للمقاومة فهي تحدد توقيت وطبيعة الردود بما يحقق المصلحة الفلسطينية».

وزير الخارجية الفرنسي مع المبعوث الأميركي للسلام (أ.ف.ب)

بهدف التوصل لمصالحة فلسطينية برعاية ثلاثية في القاهرة

قمة سعودية سورية مصرية في الرياض الخميس

■ بيروت - د ب أ

□ أفادت مصادر دبلوماسية عربية بارزة في بيروت أمس (الاثنين) بأن قمة سعودية سورية ستعقد في الرياض هذا الأسبوع بين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوري بشار الأسد، يرجح أن يكون موعدها بعد غد (الخميس).

وأشارت صحيفة «السفير» اللبنانية نقلاً عن المصادر المتابعة للمشاورات العربية، إلى احتمال انضمام الرئيس المصري حسني مبارك إلى هذه القمة هو احتمال جدي.

وقالت المصادر إنها لا تملك أية معلومات في هذا الشأن «لكن الرياض تبذل جهوداً حثيثة لرأب الصدع بين الأخوة السوريين والمصريين». وقالت المصادر الدبلوماسية ذاتها إن التحرك السعودي الأخير باتجاه دمشق والقاهرة، بالتزامن مع زيارة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى السعودية أبرز استشعاراً عربياً بشأن أهمية إقفال ملف المصالحة الفلسطينية وذلك بإقناع الجانبين الفلسطينيين بالجلوس على طاولة الاتفاق.

وأشارت المصادر إلى أن السعودية سمعت موقفاً إيجابياً من المصالحة الفلسطينية من رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، وأن القيادة السورية سمعت موقفاً مماثلاً وأبلغت «حماس» دعمها لكل ما من شأنه أن يعززروح الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة الأخطار المشتركة.

وأكدت المصادر أن القيادتين السعودية والسورية أبلغتا الجانب الفلسطيني استعدادهما لوضع ثقلهما مع العاصمة المصرية من أجل ضمان التوصل إلى مصالحة برعاية ثلاثية الأبعاد في القاهرة «وفي أقرب فرصة ممكنة».

الجيش اللبناني يطلق النار باتجاه 4 مقاتلات إسرائيلية

■ بيروت - أ ف ب، د ب أ

□ أعلن متحدث عسكري أن الجيش اللبناني أطلق أمس (الاثنين) نيران مضاداته الأرضية باتجاه أربع طائرات حربية إسرائيلية انتهكت حرمة الأجواء فوق جنوب لبنان.

وقال المتحدث العسكري لوكالة «فرانس برس»، إن «المضادرات الأرضية التابعة للجيش تصدت لأربع طائرات حربية إسرائيلية معادية حلقت صباح الاثنين على علو منخفض فوق منطقة مرجعيون». وأفاد مراسل «فرانس برس» في المنطقة أن مضادات الجيش أطلقت نحو سبعين طلقة باتجاه المقاتلات الإسرائيلية. وينشر الجيش اللبناني بوتيرة شبه يومية بيانات تتحدث عن انتهاكات إسرائيلية للمجال الجوي اللبناني لكنه نادراً ما يستخدم مضاداته الأرضية. كما أشارت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية إلى رصد حركة مكثفة للدوريات الإسرائيلية المدرعة والمشاة على طول الخط الممتد من محور الغجر غرباً، وحتى مرتفعات جبل الشيخ شرقاً. من ناحيته أشار مسئول دولي إلى ازدياد وتيرة الخروقات الإسرائيلية للأجواء اللبنانية أخيراً. وقال أندريا تنتي وهو متحدث باسم قوات الطوارىء العاملة في جنوب لبنان (يونفيل) لفرانس برس «لاحظنا ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الطلعات الجوية الإسرائيلية في الأجواء اللبنانية خلال الأسبوع الماضي، تشكل انتهاكاً للقرار 1701». وأضاف «كما هي العادة أبلغنا الجيش الإسرائيلي استنكارنا الشديد لهذه الانتهاكات وأبلغنا بها مجلس الأمن الدولي».

وتعتبر الأمم المتحدة تحليق الطيران الإسرائيلي فوق الأراضي اللبنانية انتهاكاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (1701) الذي بموجبه توقفت العمليات العسكرية بين «إسرائيل» وحزب الله صيف 2006.

تنازل عن «بلاك ووتر» مقابل تعويضات مالية

هيئة قضائية عراقية لمراجعة طعون «اجتثاث البعث»

■ بغداد - أ ف ب، د ب أ

□ قال مصدر برلماني أمس (الاثنين) إن البرلمان العراقي أقر أمس تشكيل هيئة تمييز تتولى النظر بقرارات «المساءلة والعدالة» بحق عناصر حزب البعث المنحل، مكونة من سبعة قضاة رشحهم المجلس الأعلى للقضاء.

وأوضح المصدر أن «مجلس النواب وافق على تشكيل هيئة تمييز تتألف من سبعة قضاة تتولى النظر بقرارات (هيئة المساءلة والعدالة) الخاصة باجتثاث عناصر حزب البعث» المنحل.

مضيفاً أن «76 نائباً من أصل 145 حضروا الجلسة أقروا تشكيل الهيئة التي ستنظر في قانونية قرارات المساءلة والعدالة».

وتصدر «المساءلة والعدالة» قرارات بمنع مرشحين من خوض الانتخابات التشريعية المقررة مطلع مارس / آذار المقبل بتهمة الانتماء أو الترويج لحزب البعث المنحل. وأكد أنه «يحق للمشمولين باجتثاث البعث التقدم بطلبات إلى هذه الهيئة لتمييز القرارات الصادرة بحقهم».

وكانت «هيئة المساءلة والعدالة» قررت منع كتلة صالح المطلك، من المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة.

من جانب آخر، وصل وفد من جامعة الدول العربية برئاسة الأمين العام المساعد أحمد بن حلي إلى بغداد الاثنين لإجراء محادثات مع المسئولين العراقيين تتعلق بالانتخابات البرلمانية والقمة العربية المرتقبة.

على صعيد آخر، أكد محام جرح في حادثة بلاك ووتر أن «جميع» عائلات القتلى والجرحى، باستثناء شخص واحد، تنازلت عن حقها المدني «مقابل تعويضات مالية» قبل شهرين من قرار القضاء الأميركي إسقاط التهم عن الشركة الأمنية الأميركية.

وقال المحامي، حسن جابر سلمان» لوكالة «فرانس برس» أن «جميع الجرحى وافقوا على التسوية المالية التي عرضتها علينا محامية شركة «بلاك ووتر» سوزان بيرغ خلال لقائها في اسطنبول».

وأكد أن «التعويض بلغ مئة ألف دولار لكل قتيل، فيما تراوح بين عشرين ألفاً إلى خمسين ألف دولار لكل جريح، ووافقت عائلات القتلى على ذلك باستثناء شخص واحد فقد زوجته وابنه».

على صعيد منفصل، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية الاثنين أن الشرطة العسكرية ستفتح تحقيقاً في مقتل عراقية بعمر (62 عاماً) في 2006 بعد اتهامات بتعرضها للتعذيب على يد جنود بريطانيين.

وأقرت وزارة الدفاع البريطانية بأن جنوداً بريطانيين أصابوا الجدة العراقية بجروح خلال تبادل لإطلاق نار إلا أنها نفت أن تكون اغتيلت أو تعرضت للتعذيب.

أمنياً، قالت الشرطة العراقية إن انفجار قنبلة مثبتة بمركبة أسفر عن إصابة ثلاثة ركاب يعملون في مكتب نائب بالبرلمان العراقي في شارع أبو نواس بوسط بغداد. كما ذكرت الشرطة أن قنبلة مزروعة على الطريق انفجرت قرب دورية للشرطة ما أسفر عن إصابة ثلاثة من رجال الشرطة ومدني في حي الصليخ بشمال بغداد. وفي بغداد أضاً، أعلنت الشرطة أن قنبلة مثبتة بسيارة أسفرت عن إصابة أربعة ركاب واثنين من المارة بعد ظهر أمس الأحد في حي البياع بجنوب بغداد.

محاكمة 15 في أبوظبي بتهمة الاتجار بالبشر

■ أبوظبي - أ ف ب

□ وجهت محكمة في أبوظبي اتهامات لـ14 رجلاً وامراة واحدة في قضية تتعلق بأكبر شبكة للاتجار بالبشر والدعارة يتم الكشف عنها في العاصمة الإماراتية، بحسب ما أفادت صحيفة «ذي ناشنل» أمس (الاثنين).

واتهم هؤلاء الـ 15 بالتورط في شبكة قدمت وعوداً بالعمل في الإمارات لـ 13 امراة، معظمهن مغربيات، إلا أنهن أجبرن على ممارسة البغاء بعد وصولهن إلى البلاد. وذكرت الصحيفة أن الشبكة تشمل أشخاصاً كانوا يقومون بالتوظيف في المغرب وآخرون يشرفون على سير الأعمال في الإمارات، إضافة إلى أشخاص كانوا يعملون قوادين.

وبحسب شهادات أدلي بها أمام المحكمة، فقد احتجزت النساء في فيلا وعدة شقق بعيد وصولهن إلى الإمارات، ثم تعرضن للضرب وهددن بالقتل وأجبرن على العمل كمومسات. وذكرت الصحيفة أن قائد الشبكة سوري فار من الإمارات وأجبر على ما يبدو زوجته المغربية أيضاً على ممارسة البغاء.

إخلاء مبنى بورصة الكويت بعد بلاغ بوجود قنبلة

■ الكويت - رويترز، أ ف ب

□ قال مسئول بسوق الكويت للأوراق المالية إن مبنى البورصة أغلق وجرى اخلاؤه أمس (الاثنين) بعد تلقي تهديد بوجود قنبلة. وقامت قوات الدفاع المدني بتفتيش الطابق الأرضي ولم تسمح للعاملين بالاقتراب من المبنى.

وقال مسئول بالشرطة في موقع الحدث «يوجد بلاغ بوجود قنبلة. مازلنا نتابع الأمر. حتى الآن لا يوجد شيء» وجاء التهديد في نهاية جلسة تداول الاثنين. وأمرت الشرطة وحراس أمنيون المارة بعدم الاقتراب من المبنى بينما وقفت سيارات الاسعاف على أهبة الاستعداد.

ويضم المبنى المرتفع شركات تجارية ودور سمسرة وهو جزء محوري من حي المال بالمدينة وتوجد في محيطه مقار بنوك رئيسية. وسوق الكويت للأوراق المالية هي ثاني أكبر بورصة من حيث القيمة في الشرق الأوسط.

تايلند تحاول تسوية الخلاف مع السعودية

■ بانكوك - رويترز

□ التقى رئيس وزراء تايلند أبهيسيت فيجاجيفا بالقائم بالأعمال السعودي أمس (الاثنين) سعياً لإنهاء خلاف بشأن حادث سرقة مجوهرات وأحجار كريمة أدى إلى مقتل ثلاثة دبلوماسيين وخفض العلاقات الدبلوماسية لمدة 20 عاماً.

وقال رئيس وزراء تايلند أمس إن التحقيقات ستستمر وأكد للمبعوث السعودي أنه لن يكون هناك تدخل في العملية القضائية. وقال أبهيسيت للصحافيين «نحاول تحسين العلاقات. بالنسبة للدعاوى القضائية... نحن نتابعها عن كثب». ومضى يقول «لن تتدخل الحكومة في العملية القضائية وستمكن سلطات إنفاذ القانون من أداء عملها... أكدت أن هذه العملية ستكون نزيهة»، مضيفاً أن ما تردد عن تورط قادة كبار في الشرطة أثر على ثقة الرياض. وخفضت السعودية العلاقات الدبلوماسية مع بانكوك العام 1990 وما زالت تطالب بإعادة الألماسة الزرقاء وحل لغز اختفاء رجل الأعمال محمد الرويلي الذي ستسقط قضيته بالتقادم الشهر المقبل.

مقتل 18 جراء اشتباكات ببلدتين في الصومال

■ مقديشو - رويترز

□ قال شهود إن 18 على الأقل قتلوا في اشتباكات أمس (الإثنين) ببلدتين في وسط الصومال حيث دارت معارك بين المتمردين وميليشيا موالية للحكومة وفيما بينهم.

وشنت «ميليشيا أهل السنة والجماعة» الموالية لإدارة الرئيس شيخ شريف أحمد الضعيفة والمدعومة من الأمم المتحدة هجوماً على متمردي جماعة «حزب الإسلام» في بلدوين أمس الأول وقال سكان إن الاشتباكات بين الجانبين استؤنفت أمس. على صعيد منفصل اشتبك مقاتلو «حزب الإسلام» في دوبلي مع أعضاء «حركة الشباب» المتمردة التي تقول واشنطن إنها تقاتل بالوكالة عن تنظيم «القاعدة» في البلاد.

وقال سكان في بلدوين إن الجانبين يتبادلان إطلاق نيران البنادق الآلية الكثيف في الشوارع (الاثنين) وقالت جماعة صومالية لحقوق الإنسان إن من المرجح أن ترتفع حصيلة القتلى البالغة 13 قتيلاً. وقال علي ياسين جدي نائب رئيس «جماعة علمان للسلام وحقوق الإنسان» لـ «رويترز»، «الجماعتان حملتا ضحاياهما. لا نعرف عدد المقاتلين الذين لاقوا حتفهم».

على صعيد منفصل، قال شهود إن خمسة على الأقل قتلوا أمس في قتال بين متمردي «حزب الإسلام» و«حركة الشباب» ببلدة دوبلي التي تقع في أقصى الغرب قرب الحدود مع كينيا. ويريد كل من «حزب الإسلام» و«حركة الشباب» تطبيق تفسير متشدد للشريعة الإسلامية في أنحاء البلاد وتكررت الاشتباكات بينهما بسبب السيطرة على الأراضي بجنوب ووسط البلاد في الأشهر الأخيرة.

وقال محمد أمين عضو «حزب الإسلام» بالهاتف لرويترز «هاجمنا مركز الشرطة ومجمعاً عسكرياً في دوبلي. قتلنا عشرات من مقاتلي الشباب... لن نتوقف عن القتال أبداً». ونفى متحدث باسم «حركة الشباب» في ميناء كيسمايو الذي يسيطر عليه المتمردون سقوط أي قتلى في دوبلي لكنه رفض الكشف عن تفاصيل.

وفي العاصمة اتهم المتحدث باسم «حركة الشباب» الشيخ علي محمد راجي الولايات المتحدة بالتخطيط لتفجيرات انتحارية تستهدف أجزاء من المدينة بما في ذلك سوق البكارة المزدحم وقال واشنطن كانت تخطط لتحميل المقاتلين المسئولين عن أعمال العنف. وصرح للصحافيين قائلاً «اكتشفنا أن وكالات أميركية ستنفذ تفجيرات انتحارية في أماكن عامة بمقديشو... جربوها في الجزائر وباكستان وأفغانستان... نحذر من هذه الكوارث. يريدون استهداف سوق البكارة ومساجد ثم يستخدموا هذا ليفتروا علينا».

مقاتلو «حزب الاسلام» ينتشرون في شوارع مقديشو أمس (رويترز)

تصاعد الدعوات بتنحي رئيس أركان الجيش البريطاني

مقتل 6 جنود من «الأطلسي» في أفغانستان

■ كابول، لندن - أ ف ب، د ب أ

□ أعلن حلف شمال الأطلسي أمس (الاثنين) أن ستة من جنوده بينهم ثلاثة أميركيين على الأقل وفرنسي قتلوا في جنوب أفغانستان وشرقها.

وكان الحلف أعلن في بيان مقتل ثلاثة جنود أميركيين في معارك مع متمردي حركة «طالبان» في جنوب أفغانستان.

وأوضح بيان الحلف أن «ثلاثة جنود أميركيين قتلوا بعد ظهر الاثنين في مواجهات مع قوات الأعداء في جنوب أفغانستان». ولم يحدد الحلف الولاية التي وقع فيها الحادث. وتشكل ولايتا هلمند وقندهار الجنوبيتان معقلاً لحركة «طالبان» وهما تعدان الأخطر في البلاد.

من جهتها، أعلنت الرئاسة الفرنسية مقتل جندي فرنسي وإصابة ضابط بجروح خطيرة في هجوم على دورية فرنسية أفغانية مشتركة في وادي الاساي شمال شرق كابول.

وبمقتل هذا الجندي يصل عدد القتلى من الجنود الفرنسيين منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في أفغانستان إلى 37.

في هذه الأثناء، ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية إن أكبر قائد عسكري في بريطانيا يواجه ضغوطاً متزايدة للتنحي عن منصبه من جنرالات يعتقدون إنه يفتقد الخبرة الضرورية لقيادة جهود الحرب في أفغانستان.

وقالت الصحيفة إنه من المتوقع أن يطلب من رئيس أركان الدفاع البريطانية المارشال الجوي السير جوك ستيروب أن يتقاعد مبكراً عما هو مقرر للسماح لواحد من أثنين من أقدم قادة الجيش بتولي منصب المستشار العسكري للحكومة.

وأضافت الصحيفة أن هناك وجهة نظر متزايدة في «وايت هول» بأن رجل جيش وليس طيران يجب أن يدير القوات المسلحة حتى العام 2014 وهي الفترة التي سيستوعب فيها الجيش مقداراً متزايداً من موارد وزارة الدفاع بسبب دورها البارز في الحرب البرية الأفغانية.

إذا لم يتم الإفراج عن 4 ناشطين محتجزين خلال 20 يوماً

«القاعدة» يتوعد بإعدام رهينة فرنسي في مالي

■ باماكو - أ ف ب

□ توعد تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» الذي يحتجز ستة أوروبيين أمس (الاثنين) بإعدام رهينة فرنسي يحتجزه منذ نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي في شمال مالي في حال عدم الإفراج عن أربعة من ناشطيه معتقلين في هذا البلد في غضون عشرين يوماً.

وقال مصدر قريب من الوسطاء الذين يتولون التفاوض للإفراج عن الفرنسي إن «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي يطلب فدية، كثيراً من المال، للإفراج عن الرهينة الفرنسي. إنهم (الإسلاميون) يطلبون هذا الأمر إضافة إلى الإفراج عن معتقليهم الأربعة في مالي». ولم يتم تحديد قيمة هذه الفدية.

وفي بداية يونيو / حزيران 2009، أعلن تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» أنه قتل للمرة الأولى رهينة غربياً هو السائح البريطاني ادوين داير الذي كان يحتجزه منذ يناير/ كانون الثاني الماضي، وذلك بعدما رفضت لندن الرضوخ لمطالب المقاتلين الإسلاميين.

وأورد المركز الأميركي لرصد المواقع الإسلامية (سايت) أن «الجماعة أمهلت الحكومتين الفرنسية والمالية عشرين يوماً للإفراج عن أربعة معتقلين ينتمون إلى تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي في مالي، وإلا فسيتم إعدام (بيار) كامات». وذكر هذه المعلومات استناداً إلى بيان لـ «القاعدة» مؤرخ في العاشر من يناير.

وأضاف البيان «نحن نمهل فرنسا ومالي مدة 20 يوماً ابتداء من تاريخ صدور هذا البيان لتلبية مطلبنا المشروع، وبانتهاء المدة فإن كلا الحكومتين ستكونان مسئولتين بشكل كامل عن حياة الرهينة الفرنسي (...) وقد أعذر من أنذر».

وقال مصدر أمني مالي إن المعتقلين الأربعة الذين تطالب «القاعدة» بالإفراج عنهم كانوا اوقفوا «قبل بضعة أشهر» خلال «عملية تمشيط في شمال» مالي. وأضاف المصدر «من بين هؤلاء شخص يتحدر من بوركينا فاسو وآخران يتحدران من موريتانيا والجزائر»، من دون أن يحدد هوياتهم.